JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ
العدد الثالث والعشرون
(٣٧)- (٥٨)

فاعلية استراتيجية المجموعات الزمرية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي بمادة علم الاجتماع

عبير حامد عمارة الغريباوي
Std2022.aamara@uowasit.ed.iq
أ. د محمد هادي حسن الشمري
Mhadi@uowasit.edu.iq
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص:

يهدف البحث الى معرفة فاعلية استراتيجية المجموعات الزمرية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي بمادة علم الاجتماع ، ولتحقق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية : - ليس هناك فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الآتي يدرسن ماده علم الاجتماع وفقاً استراتيجية المجموعات الزمرية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الآتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي استعملت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (التجريبية والضابطة) المُتمثل بالإختبار البعدي للتحصيل.

حُدد مجتمع البحث بالمدارس الإعدادية النهارية الحكومية / الفرع الأدبي في قضاء الموفقيه للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) ، وأختيرت مدرسة اعدادية الموفقيه للبنات لتمثل عينة البحث وقد بلغ عدد أفراد العينة (٧١) طالبة ، بواقع (٣٥) للمجموعة التجريبية ، و (٣٦) للمجموعة الضابطة ، واختيرت الشعبة (أ) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية ، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي دُرست باستراتيجية المجموعات الزمرية ، وكوفئت مجموعتي البحث بمتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات الفصل الدراسي الاول لمادة علم الاجتماع , والذكاء).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

وتكونت اداة البحث من اختبار التحصيل الذي أعدته الباحثة والذي يتألف من ٤٠ فقرة ، وتم التأكد من صدق الاداة وثباتها حيث بلغ معامل الثبات للاختبار التحصيلي (٠،٧٧) .

واستعملت الباحثة الرزمة الاحصائية spss للعلوم الاجتماعية لاستخراج النتائج ، واظهرت النتائج ان ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) باختبار التحصيل ، وفي ضوء هذه النتائج نستنتج أن استعمال استراتيجية المجموعات الزمرية في تدريس مادة علم الاجتماع لم تظهر اي فعالية ملحوظة بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ، وكذلك توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات منها تنظيم ورش عمل وندوات تفاعلية للطالبات لتبادل المعرفة والخبرات حول كيفية استخدام الاستراتيجيات بشكل أكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية المجموعات الزمرية , التحصيل ، مادة علم الاجتماع .

The effectiveness of the strategy cluster grouping in the achievement of fourth-grade literary students of sociology

Abeer Hamid Amara Al-Gharbawi
prof. Dr Muhammad Hadi Hassan Al-Shammari

University of Wasit / College of Education for the Human Sciences /
Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The research aims to determine the effectiveness of the group strategy in the achievement of fourth-grade literary students in sociology. To achieve this goal, the researcher formulated the following null hypothesis:

There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students studying sociology according to the group strategy and the average scores of the control group students studying the same subject according to the traditional method in the achievement test.

The researcher used the experimental method with partial control for two groups (experimental and control), represented by the post-achievement test .

The research population was identified as the government day secondary schools / literary branch in the Muwaffaqiyah district for the academic year (2023 – 2024). Muwaffaqiyah Secondary School for Girls was chosen to represent the research sample, with a total of 71 students, 35 in the

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/ ١٤٤٦هـ

experimental group and 36 in the control group. Class (A) was randomly selected to represent the control group that was taught using the traditional method, and class (B) to represent the experimental group that was taught using the group cluster strategy. The two research groups were matched based on variables (age calculated in months, first semester grades in sociology, and intelligence).
The research tool consisted of an achievement test prepared by the researcher, comprising 40 items. The tool's validity and reliability were confirmed, with a reliability coefficient for the achievement test of (0.77).

The researcher used the SPSS statistical package for social sciences to extract the results, which showed that there were no statistically significant differences between the two research groups (experimental and control) in the achievement test. In light of these results, it was concluded that the use of the group cluster strategy in teaching sociology did not show any noticeable effectiveness compared to the traditional method in the achievement test. The researcher also reached several recommendations, including organizing workshops and interactive seminars for students to exchange knowledge and experiences on how to use strategies more effectively.

Key words : Strategy cluster grouping ,Achievement , Sociology subject

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث عند الباحثة أن أسلوب التدريس الشائع في المدارس هو التدريس عن طريق التلقين ،الذي يجعل المتعلمين معتادين على الحفظ والترديد ، ولا يساعدهم على التفكير بشكل أبداعي , وينصب الاهتمام على دور المدرسين والانشطة التعليمية التي يعتمدونها . وايضاً بسبب اعتقادهم بانهم مدرسين جيدين وان تعليمهم التقليدي يعطي نتائج جيده ، وليس دور المتعلم الذي اصبح موقفة سلبياً في العملية التعليمية ومقتصر فقط على الاستماع والاستقبال للمعرفة دون تفاعل مع محتواها ، فضلاً عن عدم قدرته على توظيف المعرفة في حل المشكلات، مما جعل المتعلمين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

يحكمون على مادة علم الاجتماع بأنها محاطة بنوع الغموض والتشابه مما يجدون صعوبة في استيعابها وفهمها.

وتهدف معظم طرائق التدريس الاعتيادية التي يستخدمها المدرسين الى حفظ المعلومات وتكرارها فقط , دون التركيز على تطوير مهارات المتعلمين الفعلية وتحفيز تفكيرهم . ويعود سبب هذا الانخفاض المتزايد في الاداء المعرفي إلى الأساليب التي تهمل دور المتعلم. وتجعله يشعر بالإحباط في سياق التعلم، في حين يُنظر إلى دور المدرس على أنه مجرد مُحوِّل للمعرفة بدلا من تعزيز فهم عميق وتحليلي.(الخزرجي ، ٢٠٠٨: ٢)

ومن هنا تبرز مشكلة البحث وكيفيه وضع الطالبات في مركز العملية التعليمية لزيادة مستوى التحصيل ، وان استعمال استراتيجيات التدريس هي الحل الامثل لمشكله التحصيل فهي تعني بوضع الجهد الأكبر على اداء الطالب ونشاطه الواعي والمقصود لتنفيذ الاستراتيجية وهذا ما يجعله محور العملية التعليمية.(الباري ، ٢٠١٠ : ١٦٢).

وبناء على ما سبق ذكرة يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما فاعلية استراتيجية المجموعات الزمرية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي بمادة علم الاجتماع ؟ وهذا ما سيحاول البحث الأجابة عنه .

اهمية البحث

تعد التحديات التي يواجهها عالمنا المعاصر نتيجة للتحول المعرفي وما رافقها من تطور تكنلوجي سريع, الذي يوفر للإنسان فرصاً هائلة فتحت أفاق إبداعاته لارتياد أفاق جديدة في نظم التعليم ، كما أن مرحلة التطور والازدهار التقني والعلمي التي يمر بها العالم احدثت تغيرات واسعة في جميع نواحي الحياه ، وقد سمح هذا التراكم الهائل والسريع في المعرفة بالنمو في مده زمنيه قصيره وكان لها انعكاسات على التربية والتعليم عامه وعلى مقررات وطرائق واساليب التدريس بصوره خاصه ، اذ لم يعد في حدود امكانيات الطرائق الاعتيادية في التدريس وقدرات المدرسة العادية مواكبة العصر ومسايرته.(زيتون ، ٢٠٠٣ : ٩)

فيجب على التربية ان تستفيد من هذا التقدم العلمي والتكنلوجي وتفهم ما يحدث , وتحدث اصلاحات تربوية تتناسب مع اصل المعرفة العلمية وتهيئة الظروف الملائمة والممكنة لتطوير الفرد عن طريق التعليم ، وجعلة قادراً على التفاعل مع متغيرات عصرة بكل ايجابية وتسهم في تعزير

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

قدراته وتكامل شخصيته في مختلف جوانبها المعرفية والجسمية والاجتماعية والانفعالية وهذا هو الهدف الأسمى للتربية. (عبد الله ، ٢٠١٤ : ١٩)

ومن العلوم التي لها علاقه مباشره بالإنسان وحياته وبيئته هي ماده علم الاجتماع , تعد هذه المادة من أهم المواد الدراسية لتركيزها على الانسان والجماعة التي ينتمي اليها والظروف المحيطة به ، كما تلعب دوراً رئيسياً في نقل المعلومات والحقائق عن الدولة وعن العلاقات الاجتماعية ، وتساهم مادة علم الاجتماع بشكل كبير في اعداد المتعلمين للحياة وجعلهم افراداً صالحين في مجتمعهم ، بالإضافة لذلك فأن لعلم الاجتماع علاقه فعالة بالمواد الدراسية الأخرى, لأسهامه في تحقيق التكامل والتوافق معها لبناء الفرد فكريا وتعميق معرفته وثقافته وتحقيق النمو الشامل للمتعلم في الجوانب العقلي والنفسية والجسمية والاجتماعية . (المسعودي وصلاح ، ٢٠١٤ : ٢٢)

وتسعى التربية من خلال تدريس مادة علم الاجتماع الى تحقيق اهدافها الأساسية , ومن أهمها تزويد المتعلمين بالمعرفة حول المشكلات الاجتماعية والمشاركة في أيجاد حلول مناسبة لها, بهدف التغلب عليها والنهوض بالمجتمع ككل. (العلوي ٢٠١٢٠ : ٦) ، ولتحقيق هذه الاهداف بفعالية اصبح من الضروري على المدرس أن يتحمل المسؤولية في اختيار استراتيجيات وطرائق واساليب فعاله تعزز موقف المتعلم الايجابي, وتتناسب مع خصائصهم وحاجاتهم وطبيعة المحتوى الدراسي والاهداف التعليمية والامكانات المادية والبشرية المتاحة ، لأنها تحدد دور كل من المتعلم والمدرس في العملية التعليمية ،وتثير تفكيره وقدرته على البحث. (عبد الحليم وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢٦٦)

ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية المجموعات الزمرية ، تتيح هذه الاستراتيجية للمتعلمين فرصة العمل التعاوني وتبادل الخبرات بينهم وطرح اسئلة متنوعة حول موضوع الدرس للاستفادة منها ،وتكمن اهمية هذه الاستراتيجية في زيادة التحصيل على مختلف المراحل الدراسية ، وفي مواد دراسية مختلفة ، والقدرة على صنع القرارات واصدار الحكم دون خوف ، واثارة دافعيتهم ، وزياده التفاعل داخل المجموعة الواحدة ، فنجاح المجموعة يعتمد على مشاركة الجميع بشكل جماعي. (ابو شريخ ، ٢٠١٨ : ١٩٠) ، وان اثارة دافعية المتعلمين بمثابة محركات تقف وراء سلوك المتعلم واداءه ، وهي من اكثر المتطلبات اهمية ، لأنها تثير نشاط المتعلم وتحرر طاقته الانفعالية وإزاله توتره . (أبو جادو ، ٢٠١٤ : ٢٩١)

وان تحصيل المتعلمين يرتفع عندما يصاغ الموقف التعليمي بطريقة تضمن استمرار النشاط العقلي للمتعلمين وتوفر مؤشرات حقيقية توضح مدى التقدم الذي وصل الية المتعلم.(ابو جادو ، ٢٠٠٣ :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٤١) ، ويعد التحصيل أحد المفاهيم الاساسية في التنظيم العقلي للفرد, خاصة عند تقويم الاداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي ، وينظر له على انه محك اساسي يمكن في ضوئه تحديد مستوى المتعلم الاكاديمي.(الخالدي ، ٢٠٠٨ : ٨٩)

ثالثاً / هدف البحث : يهدف هذا البحث الى معرفة :

(فاعلية استراتيجية المجموعات الزمرية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي بمادة علم الاجتماع)

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

١- " لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن ماده علم الاجتماع على وفق استراتيجية المجموعات الزمرية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الآتي يدرسن المادة نفسها على وفقاً للطريقة الإعتيادية في الاختبار التحصيلي " .

حدود البحث :يقتصر البحث على :-

١ -حدود زمانية : الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٣-٢٠٢٤ م)

٢ -حدود مكانية : المدارس الإعدادية الصباحية في قضاء الموفقيه /التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة واسط /أعدادية الموفقيه للبنات .

٣ –حدود بشرية :عينه من طالبات الصف الرابع الادبي .

٤ –حدود موضوعية: موضوعات من كتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي /جمهورية العراق /وزارة التربية المديرية العامة للمناهج /الطبعة الثالثة عشر المنقحة / ٢٠٢١م ، للفصول الثلاثة(السادس و السابع والثامن) (وسائل الضبط الاجتماعي ، و التغير الاجتماعي ، و المجتمع العراقي) .

٥- الحدود المعرفية : فاعلية استراتيجية المجموعات الزمرية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي بمادة علم الاجتماع .

تحديد المصطلحات وتعريفها :-

أولاً / الفاعلية : عرفتها

(شحاته وزينب ، ٢٠٠٣) بأنها :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

" مدى الاثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية بوصفه متغيرا مستقلا في احد المتغيرات التابعة ، اذ يتم تحديد اثر عامل او بعض العوامل المستقلة على عامل او بعض العوامل التابعة احصائيا او حسب الدلالة العلمية " .(شحاته وزينب ، ٢٠٠٣ : ٢٣٠)

التعريف الاجرائي للفاعلية : عرفتها الباحثة بأنها :

مدى الأثر الذي يمكن ان تحدثه استراتيجية المجموعات الزمرية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي بمادة علم الاجتماع وتفكيرهن التحليلي .

ثانياً : استراتيجية المجموعات الزمرية :

عرفها (ابو شريخ ، ٢٠٠٨)

" هي احد استراتيجيات التعلم النشط تقوم على توزيع الطلبة الى مجموعه صغيره متكافئة العدد (٣-٥) ، وذلك حسب حجم الصف وعدد الطلبة على ان يكون افراد المجموعة غير متجانسين تحصيلياً حيث يقوم افراد المجموعة بحوار متكامل يشترك فيه جميع افراد المجموعة حول الموضوع المراد تعلمه وفق الاهداف المرجو تحقيقها " .(ابو شريخ ، ٢٠٠٨ : ١٩٠)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية المجموعات الزمرية : عرفتها الباحثة بأنها :

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط اعتمدتها الباحثة في تدريسها لطالبات الصف الرابع الادبي وفقاً لمجموعه من الخطوات شملتها الاستراتيجية ، حيث قسمت الطالبات لمجموعات غير متجانسة ، من اجل تحفيزهن على التعلم من بعضهن البعض، واكتساب خبرات متنوعة وتعزيز الاتصال بينهن ، والنجاح بحل المشكلات بشكل جماعي وزيادة الثقة بالنفس .

ثالثاً / التحصيل : عرفه

(الوارفي ، ٢٠٠٠) بأنه :

" مدى استيعاب المتعلمين لما تعلموه من خبرات محدده في موضوع معين او مقررات دراسية ، او النتيجة النهائية التي تبين مستوى المتعلمين ودرجه تقدمهم فيما يتوقع منهم ان يتعلموه". (الوارفي , ٢٠٠٠ :٦)

التعريف الاجرائي للتحصيل : عرفته الباحثة على انه :

هو الناتج النهائي الذي اكتسبنه طالبات عينة البحث (طلاب الصف الرابع الادبي) من مفاهيم ومعارف ومعلومات متنوعه في الفصول الثلاثة (السادس ،السابع ، الثامن) بالاختبار التحصيلي لمادة علم الاجتماع الذي اعدته الباحثة ، ويعتبر هذا الناتج مؤشرا على مدى تحصيل الطالبات وفهمهن للمادة الدراسية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

رابعاً : علم الاجتماع

" هو العلم الذي يهتم بدراسة شبكة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تقع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات على اختلاف أنواعها وأغراضها ". (الحسني وأخرون ، ٢٠٢١ : ٨).

الفصل الثاني

خلفية نظرية

١- نشأة النظرية البنائية :

تعود جذور النظرية البنائية الى القرن الثامن عشر, حيث طرح الفيلسوف الايطالي جيلوسوفيكيو فكرة ان البشر يمكنهم فهم ما يقومون ببنائه بأنفسهم، كما ساهم العديد من اصحاب النظريات بتطوير النظرية البنائية مثل (كنج وديكارت) وصاحب النظرية المعرفية الارتقائية جان بياجيه . (زيتون ، وكمال، ٢٠٠٣ : ٢٧-٢٨)

والنظرية البنائية لها جذور قديمة تمتد الى سقراط , لكنها تبلورت في صيغتها الحالية في بفضل نظريات العديد من المنظرين المعاصرين مثل جلاسرفيلد ، واوزبل ، وفيجوتسكي ، ومع ذلك فأن جان بياجيه هو الذي قدم افضل إسهامات للنظرية للبنائية فيما يتعلق بكيفيه اكتساب المعرفة ويعد ارنست فون جلاسر احد منظري البنائية المعاصرين ، اذ اشتهر عنه قوله " لا يبدا اهتمام المعلم الحقيقي بالكشف عما يدور في عقول طلبته ، الا بعد ان يكف عن التعامل مع المعرفة وكأنها سلعه تعطي للطلبة ".(ذياب , ٢٠٠٢ : ٥)

والنظرية البنائية في التدريس تستند الى الفلسفة البنائية التي تركز على التعليم القائم على البناء المعرفي , ويرى جان بياجيه ان التعلم هو حاله خاصه من حالات التطور وان هذا التطور يؤدي الى وعي المتعلم بالإجراءات المستعملة لفهم الاشياء فالتعلم عنده عمليه خلق وابداع , وليس مجرد محاولات عشوائية تقود الى استجابات ناجحة . (عطية ، ٢٠٠٨ : ٤٨-٥١)

٢- مبادئ النظرية البنائية :

١ – معرفه المتعلم السابقة: تعتبر معرفة المتعلم نقطة ارتكاز في عمليه التعلم, حيث يبني المتعلم معرفته بناء على خبراته السابقة .

٢ – بناء المعنى الذاتي : يبني المتعلم معنى لما يتعلمه بنفسه بناءً ذاتياً ، حيث يتشكل هذا المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعله مع العالم الخارجي , حيث يتم تزويده بمعلومات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة لديه وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٣- التغيير في البنية المعرفية : لا يحدث التعلم ما لم يحدث تغيير في بنيه الفرد المعرفية ، حيث يتم أعادة تنظيم الافكار والخبرات الموجودة بها عند دخول المعلومات الجديدة . (جابر ، ٢٠٠٦ : ٣٥).

٣- التعلم النشط والنظرية البنائية :

تعتبر النظرية البنائية من النظريات التي تدعم نشاط المتعلم, حيث ترى ان المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة ويخزنها داخله ، ويتم بناء معرفته بنفسه بشكل فردي او مجتمعي اعتمادا على معرفته الحالية وخبراته السابقة , ومن مبادئ النظرية بنائيه ان يكون التعلم نشط حيث يمارس المتعلم نشاطه في معالجته للمعلومات لتغيير او تعديل بنيته العقلية واكتشاف المعرفة بنفسه . (زيتون ، ٢٠٠٣ : ١٩)

وتعد النظرية البنائية من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تحظى باهتمام متزايد لدى الفكر التربوي المعاصر , وتقوم النظرية البنائية على فكره رئيسة هي ان التعلم يهدف الى الفهم , وان المتعلم نشط وايجابي وهو محور عمليه التدريس , ويكون المعلم مدرباً وموجهاً وقائدا لعمليات التعلم . (العقيلي ، ٢٠٠٥ : ٢٦٠) .

وتقوم النظرية البنائية على فكرة ان المعرفة يجب ان تبني ضمن التركيب او البنيه المعرفة لكل فرد لكي تصبح جزءا من بنيته المعرفية ، وتعتمد المعرفة على الخبرة والتفاعلات الاجتماعية في البيئة التعليمية والتعلم النشط جزء من منظومه العملية البنائية . (Bostock,1998,p.6).

٤- مفهوم التعلم النشط:

يعد مفهوم التعلم النشط من المفاهيم التربوية الحديثة مقارنة بغيره من المفاهيم التربوية الأخرى. يُعتبر التعلم النشط عملاً إجرائياً يُمارسه المتعلمون داخل الصف بمشاركة جميع المتعلمين، حيث يكون دور المعلم ميسر الدرس. ويختلف هذا النوع من التعلم عن الاستماع السلبي لما يقوله المعلم، فهو يشمل العمل والخبرات الإيجابية التي تساعد المتعلمين على فهم ما يسمعونه، وكتابة ملاحظاتهم حول أهم الأفكار، والتعامل مع المشاكل اليومية وحلها (بكري، ٢٠١٥: ١٧).

ويتضمن التعلم النشط نوعان من الحوار هما :

١- الحوار مع الذات : حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين لممارسه هذا النوع من الحوار من خلال استعمالهم لسجلات التعلم ، الذي يمكنهم من خلالها تدوين ملاحظاتهم حول ماذا يتعلمون ؟ وكيف يتعلمون ؟ وما الدول الذي تلعبه المعرفة في حياتهم؟

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٢- الحوار مع الآخرين : يتعلم المتعلمين من خلال هذه الحوار وجهات النظر المتعددة والمختلفة للأفراد ومقارنتها بوجهات نظرهم ، واحترام اراء الآخرين ، وبذلك يتمكنون من النظر الى الأمور بطريقه مختلفة عن نظرتهم السابقة ، ويتم هذه الحوار بأشكال مختلفة ويكون عن طريق المجموعات الصغيرة للمناقشة حول الموضوع او ابتكار طرق اخرى اكثر ابداعيا لمشاركه المتعلم في مواقف حواريه مع اشخاص مختلفين مثل الخبراء اصحاب المهن داخل الصف أو خارجة . (shafagh, 2003 , p. 1-2).

أهداف التعلم النشط:

١.تعزيز مهارات التفكير المتعددة لدى المتعلمين.

٢. تنويع الأنشطة التعليمية لتناسب احتياجات المتعلمين وتحقيق الأهداف التربوية.

٣. تعزيز طرح الأسئلة المتنوعة من قبل المتعلمين.

٤. تعزيز القراءة النقدية ومساعدة المتعلمين في اكتشاف القضايا المهمة وحل المشكلات، وتعزيز مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم.

٥. تعزيز الأعمال الإبداعية لدى المتعلمين وتمكينهم من العمل بشكل إبداعي، وتعزيز مهارات التفاعل والتعاون والتواصل مع الآخرين.(الخليلي واخرون , ٢٠٠٤ , ١٤٤)

٥- استراتيجيات التعلم النشط :

تعد استراتيجيات التعلم النشط انعكاساً للأفكار التي نادت بها النظرية البنائية حيث تؤكد على اهميه بناء معارف المتعلمين من خلال تفاعلهم مع بيئتهم التعليمية ،وقد ادى هذا الى تحولاً رئيسيا في العملية التربوية, حيث تم التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم الى التركيز على العوامل الداخلية والتي تؤثر في المتعلم مثل معرفته السابقة ،والمفاهيم السابقة، ودافعيته للتعلم ، وانماط التفكير ، وأساليبه المعرفية ، وكل ما يجعل التعلم ذا معنى .(السيد ، ٢٠٠٣ : ٩٣) , واحدى استراتيجيات التعلم النشط المهمة هي :

استراتيجية المجموعات الزمرية :

تقوم هذه الاستراتيجية على توزيع الطلبة إلى مجموعات صغيرة متكافئة العدد (٣-٥) وذلك حسب حجم الصف وعدد الطلبة، على أن يكون أفراد المجموعة غير متجانسين تحصيليا، حيث يقوم أفراد المجموعة بحوار متكامل يشترك فيه جميع أفراد المجموعة حول الموضوع المراد تعلمه وفق الأهداف المرجو تحقيقها. وذكر لكنون (Lennon, ١٩٨٨) أن كلا من لانكسر وبل (Lancaster, Bell)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

قد قاما في أواخر القرن الثامن عشر باستخدام مكثف للمجموعات الزمرية في بريطانيا، وقد أدخلت هذه الاستراتيجية إلى الولايات المتحدة عام (١٨٠٦م) بفتح المدرسة اللانكسترية في مدينة نيويورك ، وأكد سلافين (١٩٨٨) (Slavin على أن لاستراتيجية المجموعات الزمرية تأثير كبير في زيادة التحصيل في مختلف المراحل التعليمية، وفي الموضوعات الدراسية المختلفة، وفي مختلف مجالات البعد الانفعالي.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية :

١- تحديد الاهداف وصياغتها وفق حاجات المتعلمين .

٢- يقسم المعلم الطلبة الى مجموعات زمرية غير متجانسة في التحصيل.

٣- توزيع الادوار على الطلبة داخل كل مجموعة وهي كالآتي (القائد – القارئ – الملخص – المقوم – المسجل) .

٤- توزيع المادة التعليمية أو المهمة المراد انجازها على المجاميع .

٥- توضيح المادة التعليمية لأفراد المجموعات ، وبيان المهام المراد انجازها من كل مجموعه .

٦- تحديد وقت انجاز المهام وإعلام افراد المجموعات بالوقت المحدد قبل البدء بإنجاز المهام .

٧- بعد انتهاء الوقت يطلب المعلم التوقف عن الكتابة ويطرح لهم سؤال عام عن الموضوع الدراسي (ابو شريخ ، ٢٠٠٨ : ١٩١) .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً : منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية استراتيجية المجموعات الزمرية في تحصيل مادة علم الاجتماع لطالبات الصف الرابع الادبي ؛ لأنّه المنهج الأنسب لطبيعة البحث ويُمثّل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية.

ثانياً : التصميم التجريبي :

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المتمثل بالاختبار البعدي للتحصيل واختبار القبلي والبعدي للتفكير التحليلي ؛ لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثها، وكما موضح بالشكل(١)

شكل (١)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية المجموعات الزمرية	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	ــــــــــــــــ		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الادبي , واختارت الباحثة قصدياً مدرسة اعدادية الموفقيه للبنات من بين مدارس مديرية تربية واسط ، وذلك لأنها المدرسة الوحيدة في ناحية الموفقيه التي تحتوي على شعبتين للصف الرابع الادبي , و اختارت الباحثة بشكل عشوائي الشعبة (ب) لتمثل طالبات المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة علم الاجتماع بـ (استراتيجية المجموعات الزمرية)، والشعبة (أ) لتمثل طالبات المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بـ (الطريقة الاعتيادية) ، وبلغ عدد الطالبات(٧١) طالبة بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية ، وبواقع (٣٦) طالبة للمجموعة الضابطة .

رابعاً :تكافؤ مجموعتي البحث

بالرغم من تجانس طالبات عينة البحث في المجموعتين بالمتغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية واختيار الشعبتين بالشكل العشوائي, فأن الباحثة ارتأت التأكد من تحقيق التكافؤ ولا سيما في المتغيرات التي تؤثر في المتغيرات التابعة وهي:-

١- العمر الزمني بالشهور.

٢- الذكاء.

٣- درجات الكورس الاول في مادة علم الاجتماع.

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتكافؤ مجموعتي البحث

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		درجة الحرية.	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة.	الجدولية	
العمر الزمني محسوباً بالشهور	١٩٩,٢٦	١٢,٤٤١	٢٠٦,٠٢	١٩,٦٨٣	٦٩	١,٧٠٦	١،٩٩٥	غير دالة
الذكاء	١٤,٢٦	٤,٣٧٥	١٥,٦١	٥,٨٧٦		١,٠٩٩		
درجات الكورس الاول	٦٧,٤٢	١٥,٥٨٣	٦٦,٩٧	١٣,٣٢١		٠,١٣٣		

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

ولغرض الحفاظ على سلامة التجربة ، حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة النتائج ، وعلى الرغم مما قامت به الباحثة من إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، إلا إنها حاولت قدر الإمكان السيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة ، وفيما يأتي يتم توضيح هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:-

١ – الحوادث المصاحبة:

لم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها.

٢– الاندثار التجريبي :

لم يكن لهذا العامل أثر عدا بعض حالات الغياب القليلة جداً بشكل يكون مساوياً لكلا مجموعتي البحث.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

٣–اختيار أفراد العينة:

تفادت الباحثة تأثير هذا العامل في نتائج البحث، وذلك بإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وذلك لظروف الطالبات الاجتماعية، والاقتصادية التي تكاد تكون متشابهة الى حد كبير، فضلاً عن ان الطالبات من بيئة اجتماعية واحدة.

٤–أداة القياس:

تم ضبط هذا العامل من خلال استعمال أداتين محددتين هما(الاختبار التحصيلي ،واختبار التفكير التحليلي) وتحت الظروف نفسها، فضلا عن ذلك قامت الباحثة بنفسها بتصحيح اجابات طالبات عينة البحث.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٥-العمليات المتعلقة بالنضج:

تم الحد من تأثير هذا العامل من خلال أجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني، وتطبيق أدوات البحث في مدة زمنية واحدة وتحت الظروف نفسها .

سادساً : أعداد مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية:

يساعد تحديد المادة الدراسية على تحديد الاهداف وصياغه الاهداف السلوكية ووضع الخطط التدريسية ، وبناء فقرات الاختبار التحصيلي ، و حددت الباحثة قبل بدء التجربة المادة العلمية التي ستدرسها لطالبات مجموعتي البحث، وقد تضمنت ثلاثة فصول (السادس ، السابع ، الثامن) من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه في جمهورية العراق للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م

٢- تحديد الاهداف وصياغة الاغراض السلوكية

٣ -إعداد الخطط التدريسية :

بلغت الخطط التدريسية لطالبات مجموعتي البحث في ضوء محتوى الفصول الثلاثة الاخيرة (٢٢)خطة تدريسية لمجموع الحصص الدراسية إذ أصبح عدد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية (١١)خطة والتي درست بخطوات استراتيجية المجموعات الزمرية ، وللمجموعة الضابطة (١١) خطة تدريسية أيضا التي درست بالطريقة التقليدية.

سابعاً : اداة البحث

اقتضى هذا البحث اعداد اداة من اجل قياس المتغير التابع (اختبار التحصيل) وفيما يأتي توضيح لما قامت به الباحثة من اجراءات لأعداده :

الاختبار التحصيل :

أعدت الباحثة اختبارا تحصيلياً مرتبطاً بالمادة الدراسية التي تم تدريسها وفقا للأهداف السلوكية ذات العلاقة بها، متبعه الخطوات الآتية لأعداد هذا الاختبار:

١- تحديد الهدف من الاختبار.

٢- مستويات الاختبار.

٣- اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات).

٤- صياغه فقرات الاختبار.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٥- تعليمات الاختبار التحصيلي

٦- اسلوب تصحيح الاختبار

٧- صدق الاختبار

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : لأجراء التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار تم حساب الخصائص السايكومترية وكالاتي :

- **معامل الصعوبة** : تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار من خلال تطبيق المعادلة الخاصة بذلك وجد ان معامل الصعوبة للفقرات تتراوح ما بين (٠,٢٠ – ٠,٧٧) , حيث ان الفقرات تعد جيدة اذا انحصر معامل صعوبتها ما بين (٠,٢٠ – ٠,٨٠) وبذلك تكون جميع فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها جيد .
- **معامل التمييز للفقرات** : بعد حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد ان مقدار القوة التمييزية بلغ (٠,٢٠ – ٠,٧٨) , وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل تمييزها جيد حيث ان الفقرات تعد جيدة اذا كان معامل تمييزها ما بين (٠,٢٠ – ٠,٨٠) .
- **فعالية البدائل الخاطئة** : وجد ان معاملات فعالية البدائل الخاطئة جميعها سلبة أي ان هذه البدائل جذبت اليها اجابات طالبات المجموعة الدنيا اكثر مقارنة بإجابات طالبات المجموعة العليا وتقرر الابقاء على الفقرات .
- **ثبات الاختبار** : بعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (معامل ارتباط بيرسون) , وبلغ معامل الثبات (٠,٧٧) وهو معامل ثبات جيد , اذ يعد معامل الثبات جيد اذا بلغ (٠,٦٧) فاكثر . (النبهان , ٢٠٠٤ : ٢٣٧)

ثامناً: اجراءات تطبيق التجربة:

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات من اجل اجراءات تطبيق التجربة وهي كما يأتي :-

١- طبقت التجربة في الكورس الثاني من السنة الدراسية (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)، وتحديدا في يوم الاربعاء الموافق (٢١ / ٢ / ٢٠٢٤) على عينة البحث المتكونة من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وانتهى تطبيق التجربة يوم الخميس الموافق(١٨ / ٤ / ٢٠٢٤) ، اذ استغرق فصلاً دراسياً كاملاً بواقع (٨) اسابيع بمعدل حصتين في الاسبوع لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٢- تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (المجموعات الزمرية) بحسب الخطط التدريسية المعدة على وفق هذه الاستراتيجية.

٣- تم تدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية في المدة الزمنية نفسها وعلى وفق الخطط التدريسية المعدة لذلك.

٤- وضحت الباحثة في يوم (١٨ / ٢ / ٢٠٢٤)، وقبل التدريس الفعلي لطالبات المجموعة التجريبية كيفية التعامل مع استراتيجية (المجموعة الزمرية)عند تدريس مادة علم الاجتماع، ووضحت لطالبات المجموعة الضابطة خطوات الطريقة الاعتيادية التي ستستعمل معهم.

تاسعا: الوسائل الاحصائية:

١- الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين استعمل لتكافؤ طالبات مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوب بالشهور ، الذكاء ، درجات الكورس الاول لمادة علم الاجتماع) واختبار فرضيتي البحث .

٢- مربع كاي استعمل لتكافؤ طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للاباء والامهات.

٣- معادلة معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي.

٤- معادلة فعالية البدائل المخطوءة لفقرات الاختبار التحصيلي.

٥- معادلة القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي .

٦- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار التحصيلي .

٧- الخصائص الاحصائية الوصفية للاختبار التحصيلي (الوسط الحسابي، الوسط الحسابي المشذب، الوسيط، التباين، الانحراف المعياري، ادنى درجة، اعلى درجة، المدى، الالتواء، التفلطح) .

مجلة العلوم الانسانية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

لتحقق هدف البحث الذي ينص على معرفة (فاعلية استراتيجية المجموعات الزمرية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي بمادة علم الاجتماع) من خلال التحقق من الفرضية الصفرية .

١- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية:

التي نصت "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الآتي يدرسن مادة علم الاجتماع وفقاً لاستراتيجية المجموعات الزمرية ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي"

وتم تصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث ، وحساب الدرجة الكلية لكل طالبة ،والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) ، والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية ، والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي t_Test لعينتين مستقلتين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
التجريبية	٣٥	٢٠.٠٢٩	٣.٦١٨	٠.٦١١	٦٩	١.١٧٢	١،٩٩٥	غير دالة
الضابطة	٣٦	١٨.٩١٧	٤.٣٣٢	٠.٧٢٢				

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (١,١٧٢) اصغر من القيمة الجدولية (٢،٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٩) ، وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية ، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية التي اشارت الى "ليس هناك فروق ذو دلاله أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الآتي يدرسن ماده علم الاجتماع وفق استراتيجية المجموعة الزمرية ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الآتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

ثانياً : تفسير النتائج

اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي درست بواسطة استراتيجية المجموعة الزمرية بمادة علم الاجتماع والمجموعة الضابطة التي درست بواسطة الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي بشكل يعتبر دالاً احصائياً . وترى الباحثة ان ظهور هذه النتائج يعزى لأسباب منها ماياتي : –

١- تعويد الطالبات على الطريقة التقليدية خلال عرض الدرس .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٢- عدم تكيف استراتيجية المجموعات الزمرية مع احتياجات الطالبات والسياق التعليمي.

٣- وجود عوامل خارجية أثرت على هذه النتائج مثل البيئة الصفية والدعم المنزلي ، وكثرة الاختبارات الشهرية .

٤- قد تكون الطالبات غير مستعدات بشكل كافٍ لتطبيق هذه الاستراتيجية بسبب قلة الدافعية أو الاهتمام بالموضوع المدرسي.

٥- قد يكون لديهن شعور بعدم الثقة بقدراتهن في تطبيق خطوات الاستراتيجية بشكل فعال مما يقلل من رغبتهن في استخدامها.

٦- قد يكون لديهن قلق وانزعاج من التغير الذي سيحدث، مما يجعلهن يفضلن البقاء على الوضع الحالي بدلاً من محاولة شيء جديد.

٧- ضيق الوقت المخصص لتطبيق الاستراتيجية .

ثالثاً / الاستنتاجات : تستنتج الباحثة ما يأتي :-

أن استعمال استراتيجية المجموعات الزمرية في تدريس مادة علم الاجتماع لم تظهر اي فعالية ملحوظة بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

رابعاً / التوصيات :

١-تنظيم ورش عمل وندوات تفاعلية لمدرسي مادة علم الاجتماع لتبادل المعرفة والخبرات حول كيفية استخدام الاستراتيجيات التدريس بشكل أكثر فعالية.

٢- تدريب المدرسين على القدرات التدريسية، وتعلم كيفية تنفيذ الاستراتيجيات التدريس الحديثة بشكل فعال وملائم.

٣- عقد دورات تدريبية لمدرسي مادة علم الاجتماع لتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام وتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في الفصول الدراسية.

٣- توجيه الجهات التعليمية للعمل على تحسين البيئة التعليمية بشكل عام لتعزيز قدرة الطلبة على تبني التغيير والابتكار.

٤- ضرورة اهتمام معلمي مادة علم الاجتماع باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في المراحل الدراسية المبكرة، لضمان انتقال أثر هذه الاستراتيجيات إلى المراحل اللاحقة.

خامساً / المقترحات: في ضوء توصيات البحث واستكمالاً له تقترح الباحثة ما يأتي :-

١- اجراء دراسة لمعرفة أساب نفور الطالبات من استعمال استراتيجيات حديثه بالتدريس .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

٢- بناء برامج تدريبية مستمرة للمدرسين لتعزيز مهاراتهم في تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية الجديدة وفهم كيفية تكييفها مع احتياجات الطلاب.

٣- اجراء دراسة مماثله للدراسة الحالية لمعرفة فاعلية استراتيجية المجموعات الزمرية في تدريس مواد اخرى ومراحل مختلفة .

المصادر

١. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣). ***علم النفس التربوي*** ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٢. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠١٤) .***علم النفس التربوي*** ، ط٨ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٣. بكري، سهام عبد المنعم (٢٠١٥) . ***التعلم النشط*** ، دار الابداع للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.

٤. جابر، عبد الحميد جابر(٢٠٠٦). ***حجرة الدراسة الفارقة والبنائية*** ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.

٥. الحسني ،عبد المنعم على واخرون(٢٠١٧). علم الاجتماع للصف الرابع الادبي ، ط ١٠ ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، بغداد ، العراق.

٦. الخالدي ، اديب (٢٠٠٨) . سيكولوجية الفروق الفردية ، ط٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع.

٧. الخزرجي، نصيف جاسم عبيد (٢٠٠٨) . اثر انموذج التعليم البنائي والتعلم التعاوني لتعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الفيزيائية والتفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات (اطروحة غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد .

٨. الخليلي ، خليل يوسف وآخرون (٢٠٠٠) . تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط٢ ، دار القلم ، دبي ، الامارات .

٩. ذياب ، أنيسة (٢٠٠٢) . البناء في تدريس العلوم ، دائرة التربية والعلوم ، عمان ، الاردن.

١٠.زيتون ، حسن حسين ، وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، القاهرة ، عالم الكتب .

١١.زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٧) . النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن.

١٢.السيد ، جيهان كامل محمد والدوسري فوزيه محمد (٢٠٠٣) " فاعليه نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنميه الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الاول من المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية " دراسة في المناهج وطلاق التدريس العدد (٩١) ديسمبر ، جامعه عين الشمس، كليه التربية .

١٣.شاهر ، ابو شريخ (٢٠٠٨) . استراتيجيات التدريس ، ط ١ ، المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٤.شحاتة حسن ، وزينب النجار(٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المعرفة ، جامعة عين الشمس ، القاهرة ، مصر .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

١٥.عبد الباري، ماهر شعبان عبد (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء واسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

١٦.عبد الحليم ، احمد المهدي واخرون (٢٠٠٩) . المنهج المدرسي المعاصر ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٧.عبد الله ، رشا(٢٠١٤) . تعليم التفكير من خلال القراءة ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر .

١٨.عطية ، محسن علي(٢٠٠٨) . المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٩.العقيلي ، عبد المحسن سالم (٢٠٠٥) . التوجيهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينه الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية ، المجلة التربوية لكليه التربية المجلد (١٩) العدد (٧٦) ، الكويت.

٢٠.العلوي ، ضحى احمد جبر ، (٢٠١٢) : اثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي بمادة علم الاجتماع ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.

٢١.المسعودي ، محمد حميد ، وصلاح خليفة اللامي (٢٠١٤) . طرائق تدريس المواد الاجتماعية – مفاهيم وتطبيقات ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

٢٢.النبهان ، موسى (٢٠٠٤) . اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٢٣.الوارفي ، حسن ناجي علي (٢٠٠٠) . اثر اسلوب حل المشكلات والتدريب على المهارات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسياً في مرحلة الاساس في اليمن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية.

24.Bostok, SJ. (1998). construtivsm in mass Higher Education.acase study keele University Ac UK / DEPTS / Homes stephenidocs sin.

25.Abu Jado, Saleh Mohammed Ali. (2003). Educational Psychology. Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

26.Al-Khalili, Khalil Youssef and others. (2000). Teaching Science in General Education Stages, 2nd edition, Dar Al-Qalam, Dubai, UAE.

27.Zaytoon, Ayesh Mahmoud. (2007). Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

28.Shahir, Abu Sharekh. (2008). Teaching Strategies, 1st edition, Al-Mu'taz for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

29.Shehata, Hassan, and Zeinab Al-Najjar. (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms, Dar Al-Maarefa, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

30.Abdel Bari, Maher Shaaban. (2010). Strategies for Reading Comprehension: Theoretical Foundations and Practical Applications, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
31.Abdel Halim, Ahmed Al-Mahdi and others. (2009). The Contemporary School Curriculum, 2nd edition, Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
32.Abdullah, Rasha. (2014). Teaching Thinking through Reading, The Egyptian-Lebanese House for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
33.Atiya, Mohsen Ali. (2008). Modern Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
34.Al-Oqeili, Abdul Mohsen Salem. (2005). Theoretical and Practical Guidelines for Arabic Language Teachers in Riyadh and Their Relationship to Constructivist Theory, Educational Journal of the College of Education, Volume 19, Issue 76, Kuwait.
35.Al-Masoudi, Mohammed Hamid, and Salah Khalifa Al-Lami. (2014). Methods of Teaching Social Studies: Concepts and Applications, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
36.Abu Jado, Saleh Mohammed Ali. (2014). Educational Psychology. Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
37.Al-Nabhan, Mousa. (2004). Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
38.Al-Warafi, Hassan Naji Ali. (2000). The Effect of Problem-Solving Method and Training on Study Skills in Increasing Achievement Among Academically Delayed Students in the Basic Stage in Yemen, unpublished PhD dissertation, College of Education, Al-Mustansiriyah University.
39.Al-Ameer, Mohammed Jasim, and Hazem Jasim Saheeb. (2024). The Impact of the Scientific Harvest Strategy on the Achievement of Life Sciences Students in Botanical Concepts and the Development of Their Analytical Thinking. Journal of the College of Education, University of Wasit, Volume 55, Issue 1, Pages 354.
40.Bakri, Siham Abdul Monem. (2015). Active Learning. Dar Al-Ibda for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
41.Jaber, Abdel Hamid Jaber. (2006). Differentiated and Constructivist Classroom. Dar Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
42.Hassan Hussein Zaytoon, Kamal Abdel Hamid Zaytoon. (2003). Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory. Cairo, Alam Al-Kutub.
43.Al-Hasani, Abdul Moneim Ali and others. (2017). Sociology for the Fourth Literary Grade , 10th edition, Ministry of Education, General Directorate of Curricula, Baghdad, Iraq.
44.Al-Khalidi, Adeeb. (2008). Psychology of Individual Differences, 2nd edition, Dar Wael for Publishing and Distribution.

45.Al-Khazraji, Naseef Jasim Ubaid. (2008). The Effect of the Constructivist Teaching Model and Cooperative Learning in Correcting Misconceptions in Physical Concepts and Deductive Thinking Among Female Students of Teacher Training Institute, unpublished dissertation, College of Education, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
46.Shafagh,(2003).The Importance of Engaging in Active Learning available at : http//incate, org.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية